

قضاء أبوظبي " تطلق المنصة الرقمية للكتاب العدل "



أبوظبي - الخليج

أعلنت دائرة القضاء في أبوظبي عن إطلاق المنصة الرقمية للكتاب العدل، والتي توفر إمكانية تحضير 44 معاملة عدلية وتوثيقية ذاتياً عبر أجهزة مزودة بقارئ هوية، وتأتي هذه الخطوة في إطار تحقيق الأولوية الاستراتيجية لدائرة القضاء المتمثلة بتعزيز فاعلية واستدامة العمليات القضائية وضمان سهولة الوصول الشامل للخدمات العدلية والتوثيقية، وتجويد هذه الخدمات بما يتناسب مع متطلبات التطور الاقتصادي في إمارة أبوظبي، من حيث سرعة الانجاز وجودة الخدمات.

وأكد المستشار يوسف العبري وكيل دائرة القضاء في أبوظبي حرص الدائرة على تنويع منافذ تقديم الخدمات العدلية للتوافق مع الاحتياجات المتغيرة لمختلف فئات المتعاملين، في إطار خطة ممنهجة نحو التميز في تقديم خدماتها وفق أرقى الممارسات العالمية من حيث السرعة في الإنجاز والجودة في الأداء. وذلك انطلاقاً من توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس دائرة القضاء في أبوظبي، بتوفير بنية

تحتية لخدمات الكاتب العدل والتوثيق، قادرة على تلبية متطلبات قطاع المال والأعمال، والمساهمة الفاعلة في تعزيز المكانة التنافسية لإمارة أبوظبي.

وأشار وكيل دائرة القضاء إلى أن تطوير الخدمات العدلية يتطلب تحليل كل خدمة من حيث ضوابطها التشريعية والقانونية، والآليات المتبعة، ثم عمل مقارنة لهذه الضوابط مع الآليات المقترحة وصولاً إلى أفضل الممارسات المتطورة تحت سقف القانون.

وأضاف أن توفير إمكانية الخدمة الذاتية للمتعاملين هو إضافة قناة جديدة لتسهيل الوصول الشامل للخدمات، وهي تضاف إلى قنوات انجاز المعاملات الآخر مثل التقديم عبر الموقع الالكتروني أو مكاتب الطباعة، أو من خلال الحضور شخصياً، موضحاً أن تنوع سبل انجاز المعاملات يأتي تحقيقاً للأولوية الاستراتيجية في تسهيل الإجراءات العدلية من خلال تنوع القنوات وتوسيع التوزيع الجغرافي للكاتب العدل وتوفير الخدمات المتخصصة ضمن إطار متكامل لرفع مؤشر الأداء وتيسير الخدمات القضائية.

من جهته أوضح يوسف الحوسني مدير قطاع مساندة المحاكم والمتعاملين بدائرة القضاء في أبوظبي، أن تقديم المعاملات للكاتب العدل واستكمال إجراءاتها من خلال أجهزة الخدمة الذاتية، سيسهم بشكل كبير في تسهيل الوصول إلى هذه الخدمات، والحد من الازدحام في فروع الكاتب العدل وتقليل وقت انتظار المتعاملين، حيث يتيح النظام الجديد للمتعامل ادخال بيانات أطراف المعاملة عبر قارئ الهوية، ثم تعبئة النموذج وفق الخدمة المطلوبة، وبعد استكمال البيانات المطلوبة، عند ذلك تصل للمتعامل رسالة نصية على هاتفه المتحرك باستكمال المعاملة ورقمها المرجعي على النظام الالكتروني للكاتب العدل، عند ذلك يمكنه الدخول إلى الكاتب العدل والتوقيع أصولاً أمام الكاتب العدل، مشيراً إلى أن إجراءات الخدمة الذاتية، والتي تتضمن: الوكالات بأنواعها، إلغاء التوكيل أو التنحي، والقرارات بأنواعها إضافة إلى اعتماد التوقيع، هي إجراءات لا ورقية ولا يحصل المتعامل وفقها على أي مستند ورقي، حيث يتم مراجعة الكاتب العدل باستخدام رقم المعاملة المرجعي الذي يحصل عليه المتعامل عبر رسالة نصية على هاتفه المتحرك.